557 - أنشدني أبو القاسم عبد الرحمن بن محرز الصياد لنفسه .

558 - ابن محرز هذا توفي في شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة وكان يلحظ المعاني الجيدة وعبارته تقصر عن استيفاء اللفظ كما يجب لقصوره عن الإعراب فإذا أصلح شعره استحسن جدا وكان قد صحب أبا الحسن الصقلي العروضي وغيره وله إلي قصائد كثيره وذكر لي جماعة من أهل الثغر أنه لم تعرف له خرمة تزيل حرمه كما يكون لمن يسلك طريقته وكان قد قارب المائة .

559 - أنشدني أبو القاسم عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى الصابوني المهدوي بالإسكندرية أنشدني أبو الفضل جعفر بن الطيب الصقلي لنفسه يخاطب النبي .

(يا سيد الرسل الكرام ... ومن أتى بالمعجزات) .

(لو لم يكن لك غير ما ... أوتيت من حسن الصفات) .

(لقهرت كل معاند ... وعلوت فوق النيرات) .

(لك هيبة وجلالة ... سارت إلى كل الجهات) .

(ومودة تلقاك من ... كل العيون الناظرات) .

(صلى الإله عليك ما ... قطرت دموع الجاريات) - الكامل - .

560 - عبد الرحمن هذا كهل من أهل المهدية ممول ولم يكن في العلم